

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القراءة في حياة الفرد نافذة تطلعه على الفكر الإنساني، وتمكنه من الإتصال بالثقافات والمعارف الغابرة والمعاصرة، يقلب النظر في علوم الماضين وفنونهم. والقراءة في حياة الطالب وسليته في دراسته، وسبيله الذي لا يغنى عنه سبيل غيره مهما تقدمت الوسائل السمعية والبصرية المساعدة. ويرى بعض المربين جعلها محوراً يدور حوله كثير من البحوث اللغوية والدراسات المختلفة، وأساساً تبني عليه فروع اللغة وترتبط به سائر المواد. ويرى أن قيمة مدرس اللغة العربية في مهنته، ومدى نجاحه فيها يقاسان بمقدار أثره في تلاميذه، وتمكنهم من القراءة الصحيحة، والقدرة على الفهم الدقيق لما يقرئونه، وإلمامهم بالمراجعة التي يستطيعون الإطلاع عليها للتزود من العلوم والمعارف المختلفة. وكفى بالقراءة شرفاً أن نزل بها الذكر الحكيم في أول آية، قال تعالى في سورة العلق: إِنَّ رَبَّكَ الَّذِي خَلَقَ^١. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ. إِنَّ رَبَّكَ الْأَكْرَمُ. الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَنِ. عَلِمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ. (العلق: ٥-١)

القراءة مفتاح للمعرفة وأساس لكل عملية تعليمية بل هي حاجة لازمة لحياة الفرد النامي والمجتمع الراقي فهي تروي ظمآن القاريء وتنمي خبرته وتزيد متعنته وتطلعه على أفكار الآخرين وإنماجمهم الفكري إضافة إلى أنها تنهض

^١ الدكتور فخر الدين عامر، طرق المدرسين الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، (الرياض: مكتبة

الرشد، ٢٠٠٠)، ص ٦٢-٦١

بالمجتمع وتعمل على تنظيمه.^٢ من هنا تدري الباحثة أن القراءة مفتاح المعرفة وأساس العملية التعليمية، بل كانت القراءة حاجة لازمة لحياة الإنسان، كما يرى إن كل إنسان يقرأ الخبر والبناء من الجرائد والمحلات والكتب وغيرها. ليس القراءة عملية عشوائية، بل تستلزم وجود قدرات ومهارات خاصة يمكن صقلها وتنميتها، وقد حدد الباحثون القدرات الرئيسية للقراءة في خمس مهارات هي: ١) فهم المادة المقروءة، ٢) تنظيم المادة المقروءة، ٣) اختبار المادة (موضوع القراءة) وتقويمها، ٤) القدرة على البحث وتعيين مصادر المعلومات، ٥) القدرة على الحفظ والاستذكار.^٣

ويقصد بطرق تعليم القراءة مجموعة الأساليب التي يستخدمها المعلم مع تلاميذه بقصد الوصول إلى تحقيق أهداف تدريس القراءة.^٤ أو بعبارة بسيطة، تحتاج الطريقة التعليمية لنيل أهداف تعليم القراءة.

من الفقرة السابقة، تعرف الباحثة أن القراءة مهمة وضرورية في حياة الإنسان، يستطيع الإنسان أن يعرف ثقافة الآخرين وحضارتهم وعاداتهم وتراثهم من القراءة. بل القراءة مفتاح العلم والمعرفة، كما وردت في سورة العلق.

وتعلم اللغة الأجنبية خاصة لمهارة القراءة ليس بالأمر السهل والهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير

^٢ حسين راضي عبد الرحمن، طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث، (المملكة العربية السعودية: مكتبة الخبر الثقافية، ٢٠٠٠)، ص ٥٥

^٣ الدكتور محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفيونها، (المملكة العربية السعودية: دار الأنجلوس للنشر والتوزيع، ١٩٩٦)، ص ١٦٨-١٧١

^٤ إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (جامعة القاهرة: كلية التربية، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦)، ص ١٤٥

وبجهد معقول.^٥ لذلك تحتاج الطريقة الصحيحة في تعلم وتعليم هذه اللغة. الطرق التعليمية لهذه المهارة كثيرة، منها الطريقة المباشرة، والطريقة الشفوية، والطريقة الاتصالية، وطريقة السؤال والجواب.

وفي العملية التعليمية تحتاج الطريقة التعليمية، واختيار الطرق التعليمية المناسبة يجعل إنجاز التعلم جيداً وممكناً. وجدير بالمقارنة بين الطريقة التعليمية الواحدة والطريقة التعليمية الأخرى لسهولة نيل أغراض التعلم والتعليم. وهذه الطريقة التعليمية لها دور هام في العملية التعليمية، أحدها لترقية كمية تعلم التلاميذ.^٦ أما الطرق التعليمية في مهارة القراءة فمتعددة، مثل الطريقة المباشرة، والطريقة الاتصالية، والطريقة السمعية الشفوية، وطريقة السؤال والجواب، وطريقة المناقشة، وطريقة سوروكان، وغيرها.

وبناء على الأفكار السابقة، ترغب الباحثة في تقديم بحث علمي، تحت الموضوع: فعالية طريقة تراتي في ترقية مهارة القراءة لتلاميذ الصف الثامن "ب" في مدرسة "معارف نهضة العلماء" المتوسطة الإسلامية سراغي بكالورنجان للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٣.

ب. تحديد المسألة

بناء على خلفية البحث السابقة، فمشكلة هذا البحث: كيف فعالية طريقة تراتي في ترقية مهارة القراءة لتلاميذ الصف الثامن "ب" في مدرسة "معارف نهضة العلماء" المتوسطة الإسلامية سراغي بكالورنجان للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٣؟

^٥ علي الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة مصر: دار الكتاب العربي، د.ت)، ص

^٦ Oemar Hamalik, *Psiologi Belajar dan Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2002), hlm. 152

ج. أهداف البحث

مناسبة بمشكلة البحث، فهدف هذا البحث لمعرفة فعالية طريقة تراتي في ترقية مهارة القراءة لتلاميذ الصف الثامن "ب" في مدرسة "معارف نصبة العلماء" المتوسطة الإسلامية سراغي بكالونجان للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

د. توضيح المصطلحات المستخدمة في البحث

لثلا يخرج البحث عن الموضوع، فتتبيغى للباحثة أن توضح المصطلحات المستخدمة في البحث. والمصطلحات الرئيسية التي سيكشفها في هذا البحث ما يتعلق فعالية طريقة تراتي في ترقية مهارة القراءة لتلاميذ الصف الثامن "ب" في مدرسة "معارف نصبة العلماء" المتوسطة الإسلامية سراغي بكالونجان للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤، وهي:

١. فعالية

لفظ فعالية من لفظ فعال. معنى Efektif^٧. وفي القاموس التربية والتعليم معنى أصاب الغرض guna Berhasil^٨. وفي القاموس اللغة الإندونيسية معنى

⁷ Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir: Kamus Arab-Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997), hlm. 1064

⁸ Salim Sudarsono, *Kamus Pendidikan dan Pengajaran Umum*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1994), hlm. 61

تأثير و تعقيب.^٩ ومن الأفكار السابقة نعرف فعالية مرحلة إلى إدراك الغرض أو . Taraf tercapainya suatu tujuan

٢. طريقة تراتي

هي طريقة التعلم لتسهيل التلاميذ في استيعاب مادة درس اللغة العربية المنظمة لهم ليكونوا ماهرين باللغة العربية بحفظ المفردات والوحدة المهمة، والفهم، والتطبيق في التطبيقات التواصلية. والطريقة خطة شاملة تتعلق بتقديم مادة اللغة العربية منظمة، لا تتجاوز بين الواحد والآخرين، وكل المادة مناسبة بالمدخل المختار.^{١٠} وهي طريقة التعليم المستهدفة إلى تسهيل التلاميذ السيطرة على مواد درس اللغة العربية لتجعلهم ماهرين باللغة العربية، من حيث تحفيظ المفردات، وتحفيظ وحدة اللغة الخامدة، وفهم المواد المدرستة، والقدرة على الاتصال العربي، والقيام بكشف الدرجات.^{١١}

٣. ترقية

الترقية مشتقة من الكلمة رَقْيٌ - يُرْقِي - تَرْقِيَةً معناها رَفْعٌ^{١٢} أما المراد بلفظ ترقية فهي قدم فرق الحاصل الأحسن، قبل (Menaikkan) وبعد العمل بطريقة تراتي (Teratai).

^٩ W.J.S Purwadarminta, *Kamus Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2006), hlm. 311

^{١٠} Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), hlm. 19

^{١١} Naifah, *Teratai (Terampil Atur Nilai): Metode Pembelajaran Bahasa Arab Efektif dan Aplikatif*, (Semarang: Fakultas Tarbiyah IAIN Walisongo Semarang, 2012), hlm. 189-190

^{١٢} Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir: Kamus Arab-Indonesia*, hlm. 525

٤. مهارة القراءة

المهارة في اللغة العربية تحتوي على أربع مهارات، وهي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. والقراءة هي المهارة الضرورية في نيل اللغة الأجنبية. والقراءة من مهارات اللغوية، وهي عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) إلى معان مقرورة (صوتية أو صامتة) مفهومة، يتضح أثر إدراكيها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها.^{١٣} أما المراد بالقراءة في هذا البحث هي القراءة الجهرية.

٥. مدرسة "معارف فضبة العلماء" المتوسطة الإسلامية سراغي

هي المدرسة الموجودة في ناحية سراغي بكارلنجان. الصف لهذه المدرسة ستة صفوف، وهي الصف السابع "أ" و"ب"، والصف الثامن "أ" و"ب"، والصف التاسع "أ" و"ب". وأخذت الباحثة الصف الثامن "ب" لبحثها، فيه ٣٤ تلميذاً. هم لم يقدروا على استيعاب مواد الدرس خاصة مهارة القراءة في درس اللغة العربية بسبب العوامل الضرورية، منها أنهم متخرجون في المدارس الابتدائية العامة، ويعيشون دون مراقبة الوالدين.

٦. فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث فهي ما يلي:

^{١٣} نايف محمود معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها*، (بيروت: دار النفائس، ١٩٩٨)، ص. ٨٥.

١. للتلاميذ

- أ) ترقية إنجاز تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية، وخصوصاً في مهارة القراءة.
- ب) ترقية اهتمام التلاميذ ومسؤوليتهم ونشاطهم في عملية التعلم والتعليم.
- ج) ممارسة التلاميذ بالحماسة لتقديم الآراء والأسئلة.
- د) ضياع الفكر السليبي أن اللغة العربية صعبة.

٢. لتعلم اللغة العربية

- أ) إيصال المعرفة بوجود طريقة تعليم اللغة العربية الفعالة التطبيقية المرحبحة.
- ب) ظهور موقف المعلم النقدي في إجابة أسئلة التلاميذ والإبداعي في استخدام الطريقة التعليمية.

٣. للمدرسة

يرجى أن يكون هذا البحث المساعدة والحل الفعال للمدرسة في تصحيح التعليم، وخاصة في تعليم اللغة العربية حتى ترقي جودة التربية وإنجاز المدرسة.

٤. للجامعة

يرجى أن يكون هذا البحث زاد العلم ومصدر القراءة في مكتبة جامعة والي سونيجو الإسلامية الحكومية سمارانج.

٥. للباحثة

- أ) معرفة فعالة طريقة "تراتي" في تعليم اللغة العربية
- ب) إيجاد وصف تحصيل تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة "تراتي" في مهارة القراءة.
- ج) وجود الخبرة والمعرفة الجديدة، حتى تستخدم الباحثة الخبرة الجديدة التي وجدتها في البحث لترقية جودة تعليم اللغة العربية المناسبة بمدارك التلاميذ.